## ولاية السودان: وقفة احتجاجية ضد زيارة وزير الخارجية الأمريكي للسودان

أقام حزب التحرير ولاية/ السودان يوم الثلاثاء 06 محرم الحرام 1442هـ الموافق 2020/8/25م الساعة الثانية بعد الظهر، وقفة احتجاجية بشارع القصر الجمهوري مع تقاطع شارع الجمهورية، رفضاً لزيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للسودان في اليوم نفسه؛ هذا الوزير المشرف على إكمال جريمة تطبيع علاقات حكام السودان مع كيان يهود المغتصب لأرض مسرى النبي ﷺ.

لقد كان الهدف من الوقفة هو بيان واتخاذ الموقف الشرعي الرافض لجريمة التطبيع مع كيان يهود الصهيوني وكشف وفضح جرائم الكفار المستعمرين مع الحكام ضد الأمة الإسلامية لتعي الأمة على ما يحاك ضدها من مؤامرات.

رُفعت في الوقفة لافتات تندد بزيارة وزير الخارجية الأمريكي وبجريمة التطبيع مع كيان يهود، وتبين جرائم كيان يهود ضد الإسلام والمسلمين، وتكشف تواطؤ الحكام المجرمين ضد الأمة الإسلامية مثل: (الأرض المباركة فلسطين على موعد مع التحرير في ظل دولة المسلمين الخلافة)، (قف بومبيو! لا مرحباً بك أيها الوالغ في دماء المسلمين سمسار بيع أرضهم لكيان يهود فليس لك ولهم إلا السيف)، (تطبيع الحكام العملاء مع يهود، هو تطبيع الخادم مع سيده، والأمة الإسلامية منه براء)، (إلى مزبلة التاريخ كل الاتفاقيات الخيانية والحكام العملاء)، (يا أهل السودان لا تسمحوا للحكومة الانتقالية بالسير في طريق الخيانة بالتطبيع مع كيان يهود)... وغير ذلك من مثل هذه العبارات التي تعبر عن أهداف الوقفة.

وقدم الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان كلمة وضح فيها الهدف من الوقفة الاحتجاجية، وأنه لم يكن حكام السودان أو غيرهم من حكام المسلمين يجرؤون على مثل هذه الخيانة وهذا الجرم الكبير في حق الإسلام والمسلمين لو كانت دولة المسلمين الخلافة الراشدة على منهاج النبوة قائمة تطبق الإسلام وتقيم حكمه، ووضح أبو أيمن أنه بفقد الخلافة تسلط على الأمة حكام عملاء للمستعمر يخضعون لمؤامراته وينفذون أجندته؛ التي منها التطبيع مع كيان يهود المغتصب، برغم أن كيان يهود ما زال مغتصباً لأرض المسرى؛ يعيث فيها الفساد والإفساد. وحثَّ أبو أيمن الأمة على اتخاذ الموقف الشرعي الرافض لجريمة وخيانة التطبيع، والعمل لإقامة دولة الخلافة التي تُنهي هذه الجرائم وتوقف هذه المواقف المخزية.

وقد ارتفعت الأصوات بالتكبير والتهليل والهتافات مثل: (لا مرحبا بقتلة الأطفال والنساء)، (لا مرحباً بمن تلطخت أياديه بدماء المسلمين)، (فشلت فشلت كل الدول والخلافة هي الحل)، (لا مدنية ولا عسكرية، ولا ديمقراطية ولا علمانية، بل خلافة إسلامية). وتجمهر الناس حول الوقفة، وتفاعل المارّون بسياراتهم بالتكبير ورفع الأيادي بالتأييد.

**مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**في ولاية السودان**